معنيان متناسبان وقال بعض الطلبة ولو بنيت من الرمي مثل
قطرشور رحمته بعد التسمية به ونوينا المحذوف قلت يارمي بالاسكان
فاذا نقلت اليه حركة همزة بعده قلت يارمي اقبل لانه لو من الحركة
واراد ان يمثل لمسالة العروض بالنسبة للام ولم يقنع بالتمثيل بارعو
لانه راى ان ذلك مستفاد من قوله ان اللام يكف اعلالها سكون
هو الف ومن قوله وان الحرفين ذا الاعلال استحق فقلت له فمن اين
لك جواز النقل والحالة هذه فان ذلك اعني نية المحذوف يقول وقد
يزاد شرط ثالث وهو ان لايكون حالة يمكل الوسط بعدما كانت مصدرة
نحو ايس فانهم يصححوه نظرا الى ان الاصل يبس واخص من هذا ان نقول
ان تكون في موضع لو وقفت فيه لصحت وفي هذا الضابط تنبيه
على علة التصحيح واما الذي فيهما فبلهما فامران احدهما الفتح نحو خرج
نحوهما مروحول والثاني الانفصال نحو خرج نحو ضرب واعد او خرج
ياسر واما الذي فيما بعده فامر واحد وهو الحركة ان كانت الواو
عينا نحو طويل وخورنق والحركة او السكون الذي ليس الفا ولا ياء
مشددة ان كانت لاما وينبغي ان يستثنى من هذا باب اقامة
واستقامة اذ الاصل اقوام واستقوام فاعلت العين مع سكون
الثاني واما الذي في الكلمة فثلاثة امور احدها ان لا يكون على افعل
الدال على معنى التفاعل والعيب واو نحوا جنوروا الثاني ان لا يكون في
فعل الذي وصفه على افعل كعور وحول وعيد الثالث ان لا تكون
مصدر الهذا الفعل كالعور والحول والغيد **تنبيهات**
الاول قوله اصل قال الشهاب بفتح الهمزة وضم الصاد كذا وجد
بخط ابن النحاس انتهى وضبطه ابن هشام في اصل نسخته بضم الهمزة
وكسر الصاد وفي الهامش كما وجد بخط ابن النحاس واقول رايت
بخط ابن هشام في شرحه قوله اصل تغراوة الناس بضم الهمزة وكسر
الصاد على البنا لما لم يسم فاعله وفيه نظر لان هذا الفعل لا يتعدى
ثلاثيه للمفعول ولا معنى لقولك اجعله مهيبا للمصدر والتقدير اصل
هو اى اصل ووجد بخط ابن النحاس اصل بفتح الهمزة وضم الصاد وهو

القياس

القياس الا انه ضعيف من حيث التقفية بينه وبين منفعل وهو
جابر ومن احسن ما جا فيه قول امرئ القيس

كان المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر
يعل به برد انيابها * اذا غرد الطاير المستحر

انتهى وهذا الذي اشار اليه اخرا هو المسمى عند علما القوافي سناد
التوجيه الثاني قال الشهاب قوله بعد فتح يفيد اشتراط ان لا يفصل
بينهما وبين الفتحة فاصل بنا على فبادر وذلك من البعد بمرتبة في مثل
هذا المقام وقوله متصل يفيد اشتراط كونهما في كلمة بنا على ان المطلق
ينصرف الى الفرد الكامل والاتصال الكامل ما كان في كلمة واشتراط
اصالة الاتصال بنا على ما ذكرنا ويجوز ان يكون اشتراط عدم الفصل
مستفادا من قوله متصل الثالث قال ابن هشام هذا اضرب
من الاعلال مغاير لما قبله وكان ينبغي ان يذكر في فصل على حدته
وكذا فعل في التسهيل والكافية **قوله** او يا التشديد فيها قد
الف او نون توكيد نحو لا تنسعين ولا تخشين ولم يذكر هذه المسالة
هنا لانها قد علمت في باب نوني التوكيد **تنبيه** قال ابن هشام
مما اشكل قول عمرو بن كلثوم مني كنا لامك مقتوينا فصح الواو وكان
حقها ان يقلبها الفا ثم يحذفها للساكنين واجيب عنه
بانه على تقدير يا النسب والاصل مقتويين ثم حذفت اليا بعدما صحت
الواو كما حذفوها في الاشعرين والاعجمين وضعف هذا بان هذا
النسب من قبيل النسب اللفظي كما في احمري واشقري لان المعنى صفة
على مفعل كالموبا وانما الحقته يا النسب لتاكيد معنى الوصف فلم يكن
المعنى على ارادتها بعد الحذف حتى يصح بخلاف النسب المعنوي وزعم
الجوهري ان مقتويا منسوب الى مقتى مصدر قتوت قتوا ومقتى
كما يقال غزوت غزوا ومغزى واذ كان ياوه للنسب الصحيح كما ذكر
كان النسب في تصحيحه كونه في معنى ما يصح فيه وهو مقتويون
انتهى ابن يسعون قال ابو الفتح اصله مقتويون فجعل علم الجمع معاقبا
لتالي الاضافة فصح اللام معه كما يصح معهما وعلى هذا الوجه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)